

تقديم

الهدف من العرض والتعقيب على أحدث عشرين كتاباً تربوياً نشرت باللغة الإنجليزية إلى مطلع عام ٢٠٠٧ ، هو أن يتمكن القارئ من الإلمام بأحدث الاتجاهات والأفكار والتجارب والخبرات العالمية ، لكي يبدأ من حيث أنتهى الآخرون ، وحتى يواكبوا روح العصر . Zeitgeist .

وقد رأينا تبويب الكتب وفقاً لمضامينها الأساسية في ثمانية فصول كما يلي :

الفصل الأول : فيه عرض وتعقيب على كتابين عن **الطفولة المبكرة** ، ونستقرئ منهما بعض الأفكار الجديدة مثل :

- ترابط الأدوار التربوية والرعاية في رياض الأطفال .
- تحول روضة الأطفال من مؤسسة تربوية خالصة إلى مؤسسة مدنية في المجتمع المدني.
- تسييس رياض الأطفال في ضوء مذهب منتصف الطريق الذي يتبناه حزب العمال الجديد في المملكة المتحدة منذ عام ١٩٩٧ .

الفصل الثانى : فيه عرض وتعقيب على كتابين عن **تعليم الكبار** ، و نستقرئ منهما بعض الأفكار الجديدة مثل :

- التحديات الأربعة لتعليم الكبار فى القرن الحادى والعشرين وهى العولمة ، والديمقراطية ، والمواطنة ، وتعليم الأقليات والمهمشين .
- المداخل السياسية لتعليم الكبار .
- إدخال تكنولوجيا المعلومات والتواصل فى برامج تعليم الكبار .
- المعايير البيولوجية والقسيولوجية لجودة تعليم الكبار القراءة والكتابة .
- مغزى علم المعرفة Cognitive Science فى تعليم الكبار .

الفصل الثالث : فيه عرض وتعقيب على ثلاثة كتب عن **المواطنة** ونستقرئ منها بعض الأفكار الجديدة مثل :

- ثلاثية كريك (1998 Crick) فى المواطنة وهى الحقوق قبل الواجبات ، والمسئولية ، والمشاركة .

- نماذج واقعية لقيم المواطنة المتضمنة فى المناهج الدراسية البريطانية فى القرن الحادى والعشرين .
- تهجين Hybridity المواطن للثقافة فى مجتمع المعلومات و السماوات الإعلامية المفتوحة .
- تكوين المواطن النشط Active كبديل للمصطلح القديم المواطن الصالح . Good .
- إشكالية الهوية والمواطنة .

الفصل الرابع : فيه عرض وتقيب على ثلاثة كتب عن طرائق التدريس واستراتيجيات التعلم ، ونستقرئ منها بعض الأفكار الجديدة مثل :

- أدوار ومهام مساعد المدرس كوظيفة مستحدثة فى المملكة المتحدة عام ١٩٨٩
- الاستفادة من خبرة المملكة المتحدة عام ١٩٩٩ فى تصميم استراتيجيات تعلم الحساب والهندسة فى التعليم الابتدائى فى مصر .
- مدخل جانر Genre لتدريس وتعلم اللغة الإنجليزية المطبق فى المملكة المتحدة من عام ١٩٩٦ .
- تحول أدوار المعلم التدريسية والتعليمية إلى أدوار ميسر Facilitator .

الفصل الخامس : فيه عرض وتقيب على كتابين عن الإدارة المدرسية والتعليمية ، ونستقرئ منهما بعض الأفكار الجديدة مثل :

- استخدام بورتلينو ناظر المدرسة فى كل من نموه المهنى ، وتقديمه القيادى ، وتقويمه .
- بحوث الأداء Action التى يقوم بها ناظر المدرسة لحل المشكلات اليومية بأسلوب علمى .
- تطور الإدارة المدرسية إلى حوكمة Governance المدرسة أى الإدارة الرشيدة العلمية الديمقراطية .
- أدوار كل من مدير التعليم وناظر المدرسة فى الإدارة ، حيث يهتم الأول بتحقيق الأهداف بغض النظر عن أى معوقات Adequacy ، ويهتم الثانى بالتنفيذ فى حدود الإمكانيات المتاحة Efficiency .

الفصل السادس : فيه عرض وتعقيب على أربعة كتب عن علم النفس ، ومنها نستقرئ بعض الأفكار الجديدة مثل :

- الاهتمام بالتفسير الفسيولوجي للسلوك .
- ما بعد الذاكرة Metamemory كسمة شخصية يتفرد بها كل متعلم .
- تنمية الذكاء الانفعالي فى سياق اجتماعى .
- استحداث وظيفة اختصاصى (أخصائى) مشورة Counsellor للتربية الوجدانية فى أطر مجتمعية .
- علاقة الثقافة بالصحة النفسية والصحة العقلية .

الفصل السابع : فيع عرض وتعقيب على كتابين عن **مناهج البحث** ، ومنهما نستقرئ بعض الأفكار الجديدة مثل :

- ترتبط القيم الأخلاقية البرجماتية للبحث برعاية هى نفعية البحث ، وجدواه ، ومواءمته لثقافة المجتمع ، ودقته الموضوعية .
- الذاتية التقدمية Progressive Subjectivity للباحث الكيفى والتى تتعلق بسيطرته وتمكنه من مواقف البحث .
- بحوث التأخر التطورى Developmental Delay التى وضعت أصولها التشريعية فى أمريكا عام ١٩٩٧ وهى تتعلق برعاية غير المعاقين ولكن لديهم مشكلات تسبب تخلفهم عن أقرانهم .

الفصل الثامن : فيه عرض وتعقيب على كتابين عن **التنمية المهنية للمعلم** ، ونستقرئ منهما بعض الأفكار الجديدة مثل :

- استراتيجيات التنمية المهنية للمعلم فى ضوء التطور من مهام المدرب العام Trainer إلى المدرب شديد التخصص Coach ، على المدرب التتموى Developer ، إلى المدرب الحكيم المرشد Mentor .
- القضايا الحرجة Critical فى التنمية المهنية للمعلم وبخاصة كل من الثقافة المهنية ، والقيادة ، والاستدامة .

- محكات التنمية المهنية للمعلم والتي تهتم بإنجاز طلابه ، وتهيئه بيئة التعلم ، وحوكمة حجرة الدراسة ، و تنسيق بورتفوليو الطالب ، والبورتفوليو الخاص به كمعلم .
- تدريب المعلم المقيم Internship خلال مزوجة التعليم الأكاديمى والتعليم التنفيذى والممارسة التطبيقية .

وقد حرصنا على رصد مواقع الإنترنت التي وردت فى بعض هذه الكتب حتى نتعمق الاستفادة من عرضنا وتعقبنا على كل كتاب ، أملين أن يوفقنا الله جميعاً لما فيه تقدم التربية وجودة التعليم من أجل مصر العربية الناهضة .

أ.د. مصطفى عبد السميع محمد